فعالية برنامج إرشادي للتخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال من (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية

* أ.د/ أماني إبراهيم الدسوقي محمد.*
** أ.م.د/ منى جابر محمد رضوان.*
*** مارينا شوقي حنا مرقص.*

ملخص البحث :

استهدف البحث الحالي التحقق من فعالية برنامج إرشادي للتخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال من (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية، حيث اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة التجريبية الواحدة، وتضمنت عينة البحث من عينة قوامها (١٠) أطفالاً بالمرحلة العمرية من (٤- ٦) سنوات من الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية والمودعين بجمعية تحسين الصحة النسائية التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بمحافظة بورسعيد، ومن الأدوات التي استُخدِمَت في البحث: اختبار القدرة العقلية الذي وضعه " أوتيس- لينون" (إعداد / مصطفى محمد كامل، ٢٠٠٩)، وبطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي (إعداد/ الباحثة)، والبرنامج الإرشادي المقترح للأطفال من (٤-٦) سنوات

* أستاذ علم نفس الطفل ووكيل كلية التربية للطفولة المبكرة لشئون التعليم والطلاب- جامعة بورسعيد.

** أستاذ مساعد علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

*** باحثة ماجستير بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

المحرومين من الرعاية الأسرية (إعداد/ الباحثة)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بين القياسين القبلي والبعدي على تطبيق بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي لصالح القياس البعدي مما يدل على فعالية جلسات البرنامج الإرشادي المقترح في تحقيق الهدف من البحث.

The effectiveness of a Counseling program to mitigate negative environmental behavior among children (4-6) years deprived of family care

Prof. Dr/ Amany Ibrahim El Desouky Mohamed. *
Assistant. Prof.Dr/ Mona Jaber Mohamed Radwan. **
Marina Shawky Hanna Morcos. ***

Abstract:

The current research aimed to verify the effectiveness of a counseling program to mitigate negative environmental behavior among children (4-6) years deprived of family care; the research was based on the experimental approach with a single experimental group, and the research sample consisted of (10) children aged (4-6) years of children deprived of family care which

*** Professor of Child Psychology and Vice Dean of the Faculty of Early Childhood Education for Education and Student Affairs - Port Said University.**

**** Assistant Professor of Child Psychology, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

***** Master's researcher, Department of Psychological Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

depositors of the Women's Health Improvement Association of the Ministry of Social Solidarity in Port Said Governorate, among the tools that used in the research: Otis-Lennon School Ability Test, The negative environmental behavior observation card, and the proposed counseling program for children deprived of family care (researcher preparation), the results of the research found that: there are statistically significant differences between the mean scores of children deprived of family Care in the pre and post measurements on the application of the negative environmental behavior observation card in favor of post measure, which indicates the effectiveness of the proposed counseling sessions program in achieving the objective of the research.

الكلمات المفتاحية Keywords:

١- البرنامج الإرشادي. Counseling Program
٢- السلوك البيئي السلبي. Negative Environmental Behavior
٣- المحرومين من الرعاية الأسرية. Deprived from family care

مقدمة:

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل الهامة في حياة الطفل، وأكثرها تأثيراً في بناء شخصيته وتكوين السلوكيات والعادات، وفيها تنمو قدرات الطفل العقلية واستعداداته الجسمية والحركية ونموه اللغوي، فالأسرة هي البيئة الأولى التي يتعامل معها الطفل وتزودهم بالمعتقدات والاتجاهات

والقيم، التي تشكل ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه، وتسهم الأسرة في تحقيق الإشباع لحاجات الطفل النفسية والاجتماعية؛ مما تؤثر في تكوين شخصية الطفل (المقاطي، ٢٠١٨، ص١٦).

حيث يشير بولبي (1952) Bowlby إلى أن العديد من الأطفال قد يتعرضون فجأة للحرمان من الأسرة ومن فرصة تواجدهم داخل هذه البيئة الطبيعية نتيجة لفقد أحد الوالدين أو كليهما بالوفاة أو نتيجة لميلاد غير شرعي أونتيجة لتصدع الأسرة وانهيارها بسبب بعض الظروف الاقتصادية والاجتماعية كالفقر والمرض أو الانفصال، مما يحول دون قيام الأسرة بواجباتها تجاه أبنائها وتقديم الرعاية المناسبة لهم، ليصبح البديل المتاح أمامهم إيداعهم إحدى دور الرعاية الإجتماعية.(Zeanah,2019,p.452)
وقد أكدت نتائج دراسة جيني وآخرين (Ginige et al, 2020) على انتشار العديد من الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المودعين في دور الإيواء في مقاطعة كاندي، سيريلانكا وقد تكونت العينة من (٢٥٩) طفلاً وطفلةً، كان من بينهم ٦٦،٨% من الإناث، وقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال الذكور والإناث المقيمين في دور الأيتام لصالح الذكور، واتفقت معها نتائج دراسة بلان (٢٠١١) والتي أضافت وجود فروق دالة على شدة الاضطرابات السلوكية والوجدانية بين الأطفال المقيمين في دور الأيتام وفقاً لمتغير العمر ووفقاً لمتغير سنوات الإقامة في الدار ووفقاً لوفاة أحد الوالدين أوكليهما .

ونتيجة لتعرض هؤلاء الأطفال لنقص العديد من الخبرات والممارسات المتعلقة بالبيئة المحيطة بالطفل فقد أكد ويلسون (Wilson, 2007, p.47) على ضرورة الاهتمام بالتنشئة الاجتماعية البيئية الإيجابية للطفل؛ لأنها

تساعد على تكوين الوعي لديه بأهمية البيئة، حيث يسهم إكساب الخبرات المبكرة لطفل ما قبل المدرسة في تكوين وبناء شخصيته وتشكيل سلوكه، ويبدأ الطفل في إدراك بيئته المحيطه للحفاظ عليها وتزوده بحقائقٍ مبسطةٍ حول عالمه الطبيعي المحيط، وتنمي حسه البيئي وتجعله محبًا لبيئته.

ولكي نساعد الأطفال المحرومين من الرعاية على فهم القضايا البيئية وتفسيرها وتنمية الوعي البيئي لديهم لابد من إكسابهم السلوكيات البيئية الإيجابية وتعويدهم على الممارسات والسلوكيات السليمة منذ الصغر بحيث يصبح سلوكهم البيئي عادةً وأسلوب حياة.

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال إطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وزياراتها الميدانية المتكررة للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية المودوعين بإحدى المؤسسات الإيوائية بمحافظة بورسعيد، حيث لاحظت الباحثة وجود بعض أنماط السلوك السلبية لدى الأطفال تجاه بيئتهم، كما لاحظت من خلال عقد المقابلات مع المشرفين على الأطفال أن تنمية السلوكيات البيئية لم تحظ بالاهتمام لهذه الفئة والتي تعد ضرورية لتحقيق سلوك إيجابي تجاه البيئة التي يعيشون فيها، وعلى الرغم من وفرة الدراسات التي تناولت التربية البيئية لدى الأطفال عموماً، فإنه في حدود علم الباحثة وجدت ندرة في الأبحاث التي تناولت تنمية السلوكيات البيئية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، بالإضافة إلى عدم الاهتمام الكافي بتلك العينة وإعداد البرامج الملائمة لهم، لذا حاولت الباحثة من خلال هذا البحث التعرف على السلوكيات البيئية السلبية لدى الأطفال من سن (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية؛ وذلك للتخفيف من حدة السلوك البيئي

السلبي وإعداد برنامج إرشادي قائم على الأنشطة المختلفة ملائم لهذه الفئة. ومما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما فعالية برنامج إرشادي للتخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال من (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية ؟

وينبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:

١-ما أنشطة البرنامج الإرشادي للحد من السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية؟

٢-هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي؟

٣-هل يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي؟

أهداف البحث:

١-التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من (٤-٦) سنوات باستخدام برنامج إرشادي.

٢-التحقق من فعالية البرنامج الإرشادي للتخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال من سن (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية.

٣- التحقق من استمرارية فعالية البرنامج الإرشادي للتخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال من سن (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية.

أهمية البحث:

- **من الناحية النظرية:**

١-تظهر أهمية البحث الحالي في تناوله لفئة من الأطفال الأولى بالرعاية، حيث أنها المرحلة التي يكتسب الطفل فيها مفاهيم وممارسات بيئية تؤثر في تكوين أفكاره وقيمه وإتجاهاته نحو البيئة.

٢- فتح المجال أمام الباحثين للعمل مع فئة الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لأنهم في أشد الحاجة إلى إعداد مختلف البرامج من أجل تعديل سلوكياتهم ومساعدتهم على التكيف في المجتمع.

- **من الناحية التطبيقية:**

١-إكساب الطفل بعض السلوكيات البيئية الإيجابية بطرقٍ مبسطةٍ من خلال البرنامج.

٢-إعداد برنامج قائم على الأنشطة يتناسب مع طبيعة المرحلة و الإستفادة منه في التخفيف من السلوك البيئي السلبي لدى هؤلاء الأطفال وهذه الفئة.

٣- تزويد القائمين على رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية داخل المؤسسات الإيوائية بالعديد من الأنشطة التي تساعد على تنمية السلوكيات البيئية الإيجابية للأطفال.

حدود البحث :

تمثلت حدود البحث فيما يلي :

١-**الحدود البشرية :** تمثلت عينة البحث من (١٠) أطفالاً من المحرومين من الرعاية الأسرية والتي تتراوح أعمارهم من (٤-٦) سنوات.

٢-**الحدود الزمنية :** استغرق تطبيق البرنامج (ثلاثة أشهر).

٣-**الحـدود المكانيـة:** الجمعيـة النسـائية لتحسـين الصـحة لرعايـة الأيتـام بمحافظة بورسعيد والتابعة لوزارة التضامن الاجتماعي.

٤- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على تخفيف حدة بعض السلوكيات البيئية السلبية لدى الأطفال من سن (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية والمتمثلة في الأبعاد الآتية :(حماية الذات، الحفاظ على البيئة من التلوث، ترشيد استهلاك الموارد البيئية، إعادة تدوير مخلفات البيئة، رعاية النبات والحيوان).

مصطلحات البحث:

تعرف الباحثة المصطلحات إجرائياً كما يلي :

- البرنامج الإرشاديCounseling Program :

"برنامج مخطط منظم مبني في ضوء الأسس العلمية لتقديم خدمات إرشادية في صورة متكاملة من الأنشطة التدريبية والتعليمية، ويتم تقييم ذلك المخطط من خلال مدى فعاليته في خفض حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال من(٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية."

-السلوك البيئي السلبيNegative Environmental Behavior :

"كل فعل أو تصرف غير صحيح يقوم به الطفل تجاه البيئة المحيطة به، ويؤثر على عناصرها بالسلب."

المحرومين من الرعاية الأسرية Deprived from family care :

"هم الأطفال الذين دعتهم الظروف الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية للحرمان من الرعاية اللازمة لهم في أسرهم لأي سبب من الأسباب، ويتم إيواء هذه الفئة في مؤسسات إيوائية حكومية وغير حكومية تقدم الرعاية لهم".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: السلوك البيئي Environmental Behavior :

تتكون بذور الوعي البيئي لدى الأطفال في المراحل الأولى من حياتهم، من خلال الخبرات المباشرة في تفاعلهم مع البيئة والبرامج البيئية الغنية بالمعارف والمعلومات والأنشطة التي تزيد من تفاعلهم مع البيئة، كل ذلك يساعد في تشكيل المواقف والسلوكيات البيئية لديهم تجاه البيئة التي يعيشون فيها(Matsuba,Pratt, 2013, p 61).

ونتيجة الممارسات الخاطئة للإنسان مع بيئته، وسوء استغلال مواردها، ظهرت الحاجة إلى التعليم البيئي بصورةٍ كبيرةٍ، فالبيئة هي الوسط الذي يعيش فيه الإنسان والحاضن له، كما حظي السلوك البيئي باهتمام العلماء والباحثين بوصفه محدداً لمعرفة التفكير والثقافة التي يمارسها الفرد المتعلم في حياته، فإذا كان السلوك الإنساني هو العامل الأساسي الذي يحدد أسلوب وطريقة تعاملنا مع البيئة، فلا شك أن للتعليم دوراً هاماً في ترشيد هذا السلوك للحد من الأخطار الناجمة عن الاستخدام المفرط لموارد البيئة المتوفرة (خليدة، ٢٠٢٠، ص٩٥٠).

تعريف السلوك البيئي Environmental Behavior Definition :

يعرف كولمبير وآخرون السلوك البيئي بأنه:" الطريقة التي يسلك بها الفرد في الحياة اليومية والتي قد تعبر عن السلوكيات الصديقة للبيئة والسلوكيات غير الصديقة للبيئة"(أبو حلاوة، ٢٠١٠، ص٥٩).

كما يعرف بأنه: كل ما يصدر من الفرد من أفعال وتصرفات وممارسات، الظاهرة والباطنة، عقلية معرفية، مزاجية انفعالية، نفسية حركية، حيوية عصبية، وفيسيولوجية استجابة للسياق الذي يعمل أو يتفاعل معه، أو يعيش فيه" (ضاهر، ٢٠١٤، ص٢٣).

السلوك البيئي السلبي Negative Environmental Behavior :

يعرف بأنه" كل التصرفات والقرارات والإجراءات الفردية التي تكون غير صديقة للبيئة على عكس الإنخراط في إجراءات وقرارات صديقة للبيئة"(Okereke et al, 2018, p 580).

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه " كل فعل أو تصرف غير صحيح يقوم به الطفل تجاه البيئة المحيطة، ويؤثر على عناصرها بالسلب".

تعديل السلوك البيئيEnvironmental Behavior Modification:

يقصد به تغيير السلوك غير المرغوب بطريقة مدروسة، وهو نوع من العلاج السلوكي يعتمد على التطبيق المباشر لمباديء التعلم والتدعيمات الايجابية والسلبية؛ بهدف تعديل السلوك غير المرغوب وتقوية السلوك المرغوب به (عبد المعطي وآخرون، ٢٠١٨، ص١٦).

ومن هذا المبدأ فإن هناك عدة طرق وأساليب وفنيات يمكن استخدام بعضاً منها في إكساب الطفل السلوك البيئي الإيجابي، وتحسين سلوكه البيئي السلبي. وفي ضوء ذلك تؤكد دراسة (Mahasneh et al, 2017) على فعالية القصص الاجتماعية في زيادة المعرفة البيئية لأطفال ما قبل المدرسة وتغيير سلوكياتهم تجاه البيئة، بينما جاءت دراسة (Wight et al, 2016) التي أكدت على تأثير اللعب الاستكشافي وربط الأطفال بالبيئات الطبيعية في تعزيز الهوية البيئية واكتساب أنماط السلوكيات المسؤولة بيئياً لأطفال ما قبل المدرسة، ودراسة الحربي والشايجي (٢٠١٨) التي توصلت نتائجها إلى ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى الطفل من خلال الأنشطة الفنية، وتبين دراسة إبراهيم (٢٠٢٠) وجود أثر كبير لاستخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية كلٍ من المفاهيم البيئية والسلوكيات البيئية والحس الجمالي البيئي لدى طفل الروضة، وفي دراسة الجندي

(٢٠١٩) تبين أن مشاركة الأطفال في برامج المتاحف الافتراضية تساعد على تنمية القيم البيئية لديهم والتي تظهر في صورة مواقف وسلوكيات إيجابية يقوم بها الطفل تجاه بيئته.

دور التعلم في تغيير السلوك البيئي:

تعرف عملية تعديل السلوك بالتعلم نتيجة الخبرة والممارسة، فمن خلال تفاعل الطفل مع البيئة المحيطة والخبرة المباشرة يكتسب أنماطًا سلوكيةً جديدةً ومعارف واتجاهات ومهارات، فيشير التعلم إلى إكساب الأطفال أنماطاً سلوكية إيجابية تجاه البيئة وتزويدهم بمعارف بيئية واتجاهات ومهارات لتحسين وتجميل البيئة، فتسعى المؤسسات التربوية إلى تعديل سلوك الأطفال نحو البيئة نتيجة لخبرة سابقة من التعامل مع البيئة؛ وذلك لأن التعامل السلبي مع البيئة أخل بتوازناتها الطبيعية مما أدى إلى انتشار الأوبئة والأمراض نتيجة لممارسات الإنسان الخاطئة(السامرائي،٢٠١٤، ص٦١).

وقد أوضحت دراسة بيرلي وآخرين (Byerly et al, 2018) أن السلوك الإنساني هو المسؤول الأول عن التحديات البيئية التي نواجهها؛ لما له من آثارٍ سلبيةٍ على البيئة ومواردها وأكدت نتائج الدراسة على فعالية تأثير البرامج البيئية في تغيير السلوك الإنساني نحو البيئة ومواردها، وجاءت دراسة كل من (Fischer et al, 2012) ودراسة (Cowling, 2014) التي أكدت على أن تعديل السلوك الإنساني أمراً ضرورياً لمواجهة التحديات البيئية، فالتعلم يؤدي إلى تغير في سلوك الفرد إيجابياً أو سلبياً ويكون بشكلٍ دائمٍ نسبياً، فيتغير السلوك نتيجة للخبرة والممارسة ومن خلال الملاحظة والمشاهدة للآخرين. ويمكن ملاحظة تغير السلوك من خلال التغير في الميول أو الاتجاهات، كما يمكن ممارسة بعض الأساليب لغرض ضبط

السلوك بأسلوب الثواب والعقاب أو أسلوب النموذج أو القدوة التي يحتذى الطفل بها، وأيضاً تنمية السلوك المقبول وتعزيزه وتحسين السلوك غير المرغوب أو استبعاده(السامرائي، ٢٠١٤، ص٢٤).

وقد اعتمد البحث الحالي على نظرية ألبرت باندورا (التعلم الاجتماعي) ونظرية سكنر(التعلم الشرطي الإجرائي)، حيث يرى باندورا أن السلوك البشرى يتعلم بالتقليد والنمذجة، فالطفل يتعلم أشياءًا كثيرةً عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين وكثيرًا يتصرفون عن طريق تقليد ما يرونه، كما يؤكد سكنر على أهمية التعزيز كعامل هام في عملية التعلم، حيث أن الإثابة والتعزيز يقوى الاستجابة ويؤثر في تغيير السلوك ومن النتائج الأساسية لنظرية سكنر التعليم البرنامجي التي تؤكد على تعزيز كل استجابة صحيحة يؤديها الطفل أثناء تعلمه بمعنى أن التعزيز يكون بعد كل خطوة صحيحة يخطوها الطفل(عبد الخالق، ٢٠١٦، ص٢٨٨؛ خلف، ٢٠١٤، ص ٦٨).

فإن أردنا أن نكوِّن اتجاهات إيجابية نحو البيئة لدى أطفال ما قبل المدرسة، فيجب تعريضهم لمدركات بيئية إيجابية وتصحيح مدركاتهم السلبية نحو البيئة إلى مدركاتٍ إيجابيةٍ حتى نضمن تشكيل وتكوين اتجاهات مرغوبة وبالتالي سلوكيات إيجابية نحو البيئة، وتتكون هذه الاتجاهات الإيجابية من خلال ما يمر به الطفل من مواقفٍ يتكرر فيها تعرضه لمثيرات بيئية سواء من خلال تقليد المثل الأعلى له ويتعلم من خلال تصحيح أخطائه، فتكوين الاتجاهات عملية تعليم سواء تمت عن طريق التعلم الاجتماعي أو بالمحاولة والخطأ أو التعلم الشرطي(جاد، ٢٠١٦، ص١٠٦).

أنماط السلوك البيئي Environmental Behavior Patterns :

هناك أنماط للسلوك البيئي الذي يمارسه الأطفال نحو بيئتهم المحيطة بهم حيث يسلك الأطفال السلوك البيئي دون معرفة بمدى صحة أو خطأ هذا السلوك فهم يعتمدون على تقليد ومحاكاة الآخرين المحيطين بهم، وتتمثل أنماط السلوك البيئي في قسمين رئيسين هما :

١- السلوك البيئي الإيجابيActive Environmental Behavior :

يقصد به ذلك النوع من السلوك الذي يجعل الطفل يتصرف بعقل وحكمة ويحسن التعامل مع بيئته، ويشمل كل التصرفات التي من شأنها حماية البيئة وترشيد مواردها وحل مشكلاتها ومثال هذا السلوك؛ وضع القمامة في الأماكن المخصصة لها.

٢- السلوك البيئي غير الإيجابي Inactive Environmental Behavior :

ويشمل كل الأفعال والتصرفات التي تسبب ضرراً مباشرًا للبيئة ومواردها مما يزيد من تفاقم مشكلاتها، وينطوي هذا النوع من السلوك البيئي إلى استنزاف موارد البيئة عن قصد(رشوان، ٢٠١٨، ص ص١٦٥-١٦٦).

يتضح مما سبق أن المشكلات البيئية مشكلات معارف وسلوك ناتجة عن قيم وعادات وتقاليد غير مسئولة تجاه البيئة، والحل يكمن في اكساب المعارف والمفاهيم البيئية لأطفال ما قبل المدرسة، وذلك يساعد على تكوين اتجاهات إيجابية تترجم إلى سلوكيات إيجابية تجاه البيئة وتحد أو تحسن من السلوكيات السلبية وغير المسئولة تجاه البيئة، ويتم ذلك من خلال البرامج الإرشادية التي تقدم لأطفال ما قبل المدرسة، وقد أكدت على ذلك دراسة البصال (٢٠١٢) التي أكدت على فعالية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض المفاهيم البيئية لأطفال الروضة من سكان العشوائيات مما ساعد

على تحسين مظاهر السلوك السلبي لديهم، وتوصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق أنشطة البرنامج، ودراسة علوان (٢٠٢٠) حيث هدف البرنامج المقترح إلى تنمية المهارات والسلوك البيئي لدى الأطفال ذوي اضطراب التوحد، إذ يعاني هؤلاء الأطفال من قصور في مهاراتهم والسلوك البيئي لديهم، واعتمد على مجموعة من الفنيات مثل (التعزيز، التكرار، الحث، النمذجة، ولعب الدور).

ثانياً: الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية Deprived from Family Care :

تعريف الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية :

الطفل المحروم " هو الطفل الذي يفقد والديه الأب والأم معًا منذ ولادته وانعدام بدائل شخصية ثابتة له، الأمر الذي يفقد الطفل شكل الحياة الأسرية مما يؤدي إلى إيداعه في إحدى المؤسسات" (قاسم، ٢٠٠٢، ص١٩).

ويعرف أيضاً بأنهم " تلك الفئة من الأطفال الذين حالت ظروفهم دون أن يعيشوا حياتهم داخل أسرهم الطبيعية، فحرموا من الرعاية الوالدية اللازمة لهم من أسرهم، الأمر الذي استوجب إيداعهم بدور الرعاية الإيوائية – مؤسسات يلتحق بها الصغير نتيجة عوامل تتصل ببناء الأسرة كفقد الأبوين أو أحدهما أو عوامل تتصل بوظيفة الأسرة كعجزها الاقتصادي أو تفككها – والحرمان إما أن يكون من الأب أو الأم أو كليهما لعدة أسباب أهمها : (انفصال الوالدين بالطلاق أو الهجر أو السجن – تدني المستوى الاقتصادي الاجتماعي – الظروف الصحية – انعدام الدخل بسبب العجز أو الشيخوخة)، مما يستوجب رعاية تلك الفئة نفسيًا واجتماعيًا وتعليميًا بحيث يمكن إعدادهم لحياة مستقبلية كريمة"(حسن، ٢٠١٣، ص٦٠٣).

ويؤكد علي (٢٠١٨) في دراسته التي هدفت إلى التخفيف من سلوك التنمر لدى الأطفال المودعين في المؤسسات الإيوائية إلى أن حرمان الطفل من الرعاية الأسرية يجعله عرضةً للمعاناة من كثيرٍ من الاضطرابات الشخصية والاجتماعية والنفسية، وانخفاض قدرته على التوافق والتكيف، نظرًا لما يعانيه من ظروف الحرمان المادي والوجداني، والافتقار إلى العلاقات الحميمية والمستقرة، مما يجعله عرضةً للعديد من السلوكيات الخاطئة كنوع من التمرد على الواقع الذي يعيشه.

أنواع الحرمان وآثاره على شخصية الطفل:

لقد تعددت آراء العلماء في تقسيمهم لأنواع الحرمان تبعًا لدرجة الحرمان أو وقت بدايته في حياة الطفل، فقد قسم بولبي (Bowlby, 1980, p. 102) الحرمان إلى:

(أ) الحرمان الجزئي partial Deprivation :

ويقصد به الوضع الذي يعيش فيه الطفل في منزله ولا تستطيع أمه أو بديلتها أن تمنحه الحب الذي يحتاج إليه أو أن يكون بعيدًا عن رعاية أمه لأى سببٍ كان، ويعد هذا حرمانًا بسيطًا نسبيًا إذا ما وجد الطفل الشخص الذي يرعاه.

(ب) الحرمان الكليTotal Deprivation :

وهو الحرمان المألوف في المؤسسات والمصحات والملاجيء حيث لا يجد الطفل عادةً فردًا واحدًا مخصصًا لرعايته بحيث يشعر معه بالأمن والطمأنينة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة التي أجراها كلٌ من فوكس وآخرون (Fox et al., 2017) لمعرفة آثار الحرمان النفسي والاجتماعي على الأطفال

المودعين في المؤسسات الإيوائية؛ أن الأطفال الذين يعيشون في المؤسسات كانوا أكثر عرضةً لإظهار اضطرابات اجتماعية ونفسية، تتمثل في عدم قدرة الطفل على التكيف الاجتماعي مع الأقران والبالغين. وترى الباحثة أن حرمان الطفل من الرعاية الأسرية يمثل حرماناً من الإشباع المنتظم لحاجاته المادية والمعنوية بما ينعكس بصورةٍ سلبيةٍ على جميع جوانبه النمائية؛ لأن الأسرة هي المسئول الأول عن الإشباع المنتظم لحاجات الطفل إلى الحب والتقبل والأمن والانتماء والتوافق.

حاجات الطفل المحروم من الرعاية الأسرية :

أهم ماتقدمه الأسرة للأطفال هو إشباع حاجات الطفل وذلك لضمان صحته النفسية والجسمية، أما الطفل المحروم من الرعاية الأسرية نجده يعاني كثيرًا من المشكلات النفسية والسلوكية، لعدم إشباع حاجاته كمشكلات التأخر الدراسي وفقدان القدرة على التركيز وتشتت الانتباه وغيرها (ناجي،٢٠١٦، ص٩٠) .

وهذا ما أوضحته دراسة كاور وآخرون (Kaur et al., 2018) والتي أجريت على ٢٩٢ طفلاً في ستة مؤسسات إيوائية في مدينة بالهند، واستخدم فيها المنهج الوصفي وتوصلت إلى أن الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية والمقيمين في منازل المؤسسات الإيوائية هم أكثر عرضة للمشكلات والاضطرابات النفسية والسلوكية، إذ يعانون من مشاكل الاكتظاظ وقلة الاهتمام الشخصي والتأخر الدراسي وفقر البيئة التعليمية وذلك يؤثر على الصحة النفسية لهؤلاء الأطفال .

وتعرف الحاجة بأنها "حالة داخلية من التوتر تتولد من رغبة غير مشبعة، حيث يشعر المرء بأنه ينقصه شيئًا ما" (أحمد، وسليمان، ٢٠١٦، ص١٩٧).

ويمكن تلخيص الحاجات فيما يلي:

- الحاجة إلى الأمن .
- الحاجة إلى الحب والتقبل.
- الحاجة إلى التقدير.
- الحاجة إلى تحقيق الذات.
- الحاجة إلى المعرفة والفهم وحب الاستطلاع.
- الحاجة إلى اللعب.
- الحاجة إلى التخيل والابتكار (بدير، ٢٠١٤، ص٥٧).

وقد أسفرت نتائج دراسة عبد المحسن (٢٠١١) على أهمية البرامج المقدمة للأطفال الأيتام ومنها البرامج الصحية والنفسية والغذائية والتأهيلية والدينية والاجتماعية والرياضية والفنية والثقافية.

وقد أكدت على ذلك أيضاً دراسة دياب (٢٠١٦)، ودراسة إبراهيم (٢٠١٢) التي هدفت إلى تحسين السلوك التكيفي وإكسابهم بعض الصفات الحميدة كالتعاون والمشاركة والإعتذار والحد من سلوكيات العنف.

ومما سبق تؤيد الباحثة أهمية البرامج المختلفة التي تقدم لهؤلاء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لإشباع بعض الحاجات النفسية والاجتماعية التي يحتاجون إليها.

فروض البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (عينة البحث التجريبية) بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي لصالح القياس البعدي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (عينة البحث التجريبية) بين القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج الإرشادي على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي بعد مرور شهر من القياس البعدي لصالح القياس التتبعي.

الإجراءات المنهجية للبحث:

أولاً: منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث الحالي وتحقيق أهدافه استخدام المنهج شبه التجريبي، باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة، معتمداً في ذلك على القياس القبلي والبعدي ومقارنة نتائج القياسين ودلالته الإحصائية، واستخدمت الباحثة المجموعة ذات التصميم التجريبى الواحد لصغر حجم العينة ولتحقيق الاستفادة من البرنامج الإرشادي للتخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي للأطفال من (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية، ويتضمن ذلك المتغيرات التالية:

أ) المتغير المستقل Independent Variable :

وهو برنامج إرشادي مقدم للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من سن (٤-٦) سنوات.

ب) المتغير التابع Dependent Variable :

وهو تخفيف حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من سن (٤-٦) سنوات.

ثانيًا: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية من جمعية تحسين الصحة النسائية للأيتام بمحافظة بورسعيد.

التجانس بين الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية (عينة البحث التجريبية):

قامت الباحثة بحساب معامل التجانس داخل عينة البحث من حيث (العمر الزمني، نسبة الذكاء) حيث قامت الباحثة بتطبيق اختبار القدرة العقلية العامة لأوتيس – لينون لحساب مستوى الذكاء، كما قامت بحساب متوسط العمر الزمني لعينة البحث باستخدام معادلة (كا٢) chi square كما يتضح بالجدول التالي :

جدول (١)

يوضح مدى تجانس عينة البحث من حيث (العمر الزمني ونسبة الذكاء) (ن= ١٠)

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	df	كا٢	مستوى الدلالة
العمر الزمني	٤،٥	٠،٢١١٠٨	٦	٢,٦٠٠	٠,٨٥٧ **غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥**
نسبة الذكاء	٩٨،٨٠	٤،٠٤٩٦٩	٧	١,٢٠٠	٠,٩٩١ **غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥**

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (كا٢) غير دالة، وهذا يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الأطفال من حيث العمر الزمني والذكاء مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال داخل المجموعة التجريبية.

أدوات البحث :

١-بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي للطفل المحروم من الرعاية الأسرية. (إعداد/ الباحثة):

قامت الباحثة ببناء بطاقة ملاحظة للسلوك البيئي السلبي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، واستخدمت بطاقة الملاحظة كأداة لجمع المعلومات والبيانات التي تتصل بالطفل، وتتضح هذه السلوكيات من خلال ممارسة الأطفال لحياتهم اليومية داخل المؤسسة، وتحتوي بطاقة الملاحظة على مجموعة من العبارات التي تعبر عن سلوكيات يؤديها الطفل داخل المؤسسة وتلاحظها المشرفة، ثم تسجل بجانبها علامة تدل على قيام الطفل بالسلوك المحدد.

وقد مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية:

أ- الهدف من استخدام بطاقة الملاحظة:

استهدفت البطاقة التعرف على أنماط السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال من (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية تجاه البيئة التي يعيشون فيها، وذلك من خلال ملاحظة سلوك الأطفال في الجوانب المختلفة، وقد تم تحليل كل جانب من هذه الجوانب الرئيسية إلى بنود فرعية مصاغة بصورة إجرائية، تمثل السلوكيات التي يقوم بها الطفل، والتي تحدد مستواه في هذه الجوانب.

ب- وصف بطاقة الملاحظة :

اعتمدت الباحثة في بنائها لبطاقة الملاحظة على الأدبيات والبحوث السابقة التي تناولت الأطفال المحرومين من الرعاية.

(١)تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة:

تتكون هذه البطاقة من مجموعة من المفردات التي تعبر عن سلوكيات يؤديها الطفل في المواقف المختلفة، وقد بلغ عدد المفردات (٥٠) مفردةً، وقد تم تقسيم هذه البطاقة إلى خمسة أبعاد وهي:

١-البُعد الأول : مهارة حماية الذات ويتكون من (١٠ مفردات).

٢-البُعد الثاني : مهارة الحفاظ على البيئة من التلوث ويتكون من (١٠ مفردات).

٣-البُعد الثالث: مهارة ترشيد إستهلاك الموارد البيئية ويتكون من (١٠ مفردات).

٤-البُعد الرابع: مهارة إعادة تدوير مخلفات البيئة ويتكون من (١٠ مفردات).

٥-البُعد الخامس: مهارة رعاية النبات والحيوان ويتكون من (١٠ مفردات).

(٢) تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة:

يتم تحديد السلوكيات التي يقوم بها الطفل أثناء ممارسة الأنشطة وفقًا لخمس درجات؛ وذلك لبيان مدى ممارسة الطفل لكل سلوك من هذه السلوكيات، ويعطى الطفل الدرجة من واحد إلى خمسة على عدد تكرار الطفل للسلوك ويعطى صفرًا إذا لم يتم حدوث الصفة، ولم يظهر فيه السلوك المراد ملاحظته، وتقوم المشرفة بوضع الدرجة أمام الصفة أو السلوك الذي يظهر لدى الطفل وذلك على مدار (٥) أيام في الأسبوع، وذلك للتأكد أن هذه الصفة سائدة عنده وليست مجرد سلوكًا عارضًا

وبتجميع هذه الدرجات في ضوء العلامات الموضوعة يمكن تحديد الدرجة الكلية للبطاقة الخاصة بكل طفل والتي يمكن في ضوئها التعرف على الأطفال ذوي السلوكيات البيئية السلبية التي تحتاج إلى تحسين.

ج- الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

تم تطبيق بطاقة الملاحظة للسلوك البيئي السلبي على عينة استطلاعية قوامها (٥٥) طفلاً وطفلةً بروضة عمرو بن العاص الرسمية المعتمدة للغات بمحافظة بورسعيد سن (٤ -٦) سنوات مقيدين بالمستوى الأول والثانى لرياض الأطفال.

(١)صدق بطاقة الملاحظة Validity :

قامت الباحثة بالتأكد من صدق بطاقة الملاحظة المستخدمة لقياس السلوك البيئي السلبي باستخدام طريقتين، على النحو الآتي:

أ- صدق المحكمين:

يمكن تعريف الصدق بأنه:" يكون الإختبار صادقًا عندما يقيس ما وُضِعَ لقياسه" ، فقد قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في رياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس وعلم النفس؛ وذلك للتأكد من صدق بطاقة الملاحظة.

وذلك من خلال إبداء آرائهم في النقاط التالية:

١-دقة وصحة تعليمات البطاقة.
٢-مدى ملائمة (إمكانية) كل من مفردتها للقياس.
٣-إضافة أو حذف أو تعديل أي خاصية أو سلوك.

٤-مدى كفاية وملائمة الخصائص والسلوكيات المحددة ومعرفة مدى ملائمة البطاقة لتحقيق الهدف منها.

وقد تمثلت ملاحظات السادة المحكمين فيما يلي:

١-الموافقة على دقة وصحة تعليمات البطاقة.

٢-أشار بعض المحكمين بإعادة صياغة وحذف بعض العبارات السلوكية الفرعية، وتم عمل التعديلات اللازمة.

٣-الموافقة على ملائمة البطاقة لتحقيق الهدف منها، وبذلك تكون بطاقة الملاحظة أداةً صادقةً من حيث المحتوى لقياس الخصائص والسلوكيات التي تضمنتها البطاقة.

- تم استبعاد٣٠ عبارةً لم تحصل على نسبة الاتفاق ٨٠% بين المحكمين.
- تم حساب النسبة المئوية لإتفاق المحكمين على المفردات وبناءًا على آراء المحكمين تم حذف المفردات التي لم تحصل على نسبة ٨٠% فأكثر وتم تغيير بعض الصياغات لزيادة وضوحها.

٤-إعداد الصورة النهائية للبطاقة.

ب- صدق البطاقة Validity :

(١) صدق تكوين المفهوم:

تم حساب الصدق الكلي لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للبطاقة لدى العينة الاستطلاعية (ن= ٥٥) وهذا ما يسمى بصدق تكوين المفهوم، كما هو موضح بالجدول رقم (٢) :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

البعد	معاملات الارتباط
البعد الأول: حماية الذات	٠,٥٨٢ **
البعد الثاني: الحفاظ على البيئة من التلوث	٠,٨٢١ **
البعد الثالث : ترشيد الاستهلاك	٠,٧٦١ **
البعد الرابع: تدوير المخلفات	٠,٧١٠ **
البعد الخامس: رعاية النبات والحيوان	٠,٧٧٦ **

(**) دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)

وبمراجعة الجدول رقم (٢) يتضح وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كل من الابعاد الخمس مما يشير إلي اتساق البناء الداخلي، الأمر الذي يشير إلى صدق تكوين بطاقة الملاحظة لقياس السلوك البيئي السلبي .

(٢) صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون بين عينة التقنين للتحقق من الكفاءة السيكومترية على البطاقة الحالية (إعداد/ الباحثة) ودرجاتهم على (اختبار السلوك البيئي السلبي إعداد/ البصال،٢٠١٢) كمحك خارجي، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي :

جدول (٣)

معامل صدق المحك لبطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي لطفل الروضة من (٤-٦) سنوات

المتغير	ن	معامل الارتباط (الصدق)	مسنوى الدلالة الإحصائية
بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي لطفل الروضة من (٤-٦) سنوات.	٥٥	٠،٩٩٢	٠,٠١

يتضح من جدول (٣) ارتفاع قيمة معامل الارتباط حيث بلغت (٠,٩٩٢) وهي دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق البطاقة الحالية.

ثبات بطاقة الملاحظةReliability :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات بطاقة الملاحظة المستخدمة لقياس السلوك البيئي السلبي لدي الأطفال من سن (٤-٦) سنوات على النحو الآتي:

ثبات الملاحظة = ٢٠٦ X 100 = 82.4 %
206 + 44

- لحساب معامل ثبات البطاقة، تم تطبيق البطاقة من قِبَل الباحثة مرتين بفاصل زمني قدره أسبوعين، على عينة مكونة من (٥٥) طفلاً وطفلةً من روضة عمرو بن العاص الرسمية المعتمدة للغات، وتم حساب ثبات الملاحظة حسب معادلة كوبر Cooper ، وبتطبيق معادلة كوبر Cooper تكون معاملات الثبات كما يلي :

يلاحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (٨٢,٤ %) وهي نسبة مرتفعة، مما يشير إلى ثبات البطاقة المستخدمة لقياس السلوك البيئي السلبي لأطفال ما قبل المدرسة .

- كما قامت الباحثة بحساب ثبات بطاقة الملاحظة الحالية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، حيث بلغ قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٤٦)، وهو قيمة مقبولة مما يشير إلى ثبات بطاقة الملاحظة الحالية.

٢-البرنامج الإرشادي وأنشطته المقترحة للتخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال من سن (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية: (إعداد/ الباحثة)

يتطلب ذلك إعداد جلسات تحتوي على مجموعة من الأنشطة التي تعمل على تكوين عادات سلوكية إيجابية وفعالة للطفل نحو البيئة التي يعيش فيها ويتأثر بها، حيث يعد هذا البرنامج من الأدوات الأساسية التي تم إعدادها لتحقيق أهداف البحث وهو برنامج إرشادي لتخفيف حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال من سن (٤-٦) سنوات المحرومين من الرعاية الأسرية .

أهمية البرنامج الإرشادي المقترح :

١-يسهم البرنامج الإرشادي في تقديم بعض الإرشادات الخاصة لمشرفين المؤسسات لإكساب أطفالهم أهمية الحفاظ على البيئة وعدم إهدار مواردها.
٢-يساعد البرنامج الإرشادي الطفل في المرحلة العمرية (٤-٦) سنوات على تكوين عادات وأنماط سلوك إيجابية تجاه البيئة التي يعيش فيها، وتهيئته ليكون مواطنا صالحاً يحافظ على نظافة بيئته.

أهداف البرنامج:

الهدف العام من البرنامج: يهدف البرنامج المقترح إلى تخفيف حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من (٤ – ٦) سنوات، وتحقيقًا لهذا الهدف فسوف يتناول البرنامج تنمية الأبعاد الآتية:

١-البعد الأول : حماية الذات .

٢-البعد الثاني : الحفاظ على البيئة من التلوث .

٣-البعد الثالث : ترشيد استهلاك الموارد البيئية.

٤-البعد الرابع : إعادة تدوير مخلفات البيئة .

٥-البعد الخامس : رعاية النبات والحيوان .

الأهداف الخاصة للبرنامج :

- **الأهداف المعرفية :**

١-أن يذكر الطفل فائدة التعقيم بالمواد المطهرة بشكلٍ صحيحٍ.

٢-أن يتعرف الطفل على بعض مظاهر التلوث السمعي.

٣-أن يكتشف الطفل بعض مظاهر الإسراف في استخدام الماء.

٤- أن يذكر الطفل الهدف من استخدام خامات البيئة في النشاط بطريقةٍ صحيحةٍ.

٥-أن يتعرف الطفل على السلوك الصحيح في التعامل مع الحيوانات.

- الأهداف الوجدانية:

١-أن يبدي الطفل رغبة في غناء الأغنية.

٢-أن يستجيب الطفل للتعليمات أثناء النشاط.

٣-أن يشارك الطفل برأيه في المواقف التي تعرض عليه بحبٍ.

٤-أن يتقبل الطفل مشاركة زملائه في اداء النشاط.

٥- أن يظهر الطفل وعيًا بأهمية العناية بالحيوانات.

- **الأهداف المهارية:**

١-أن يمثل الطفل بعض أدوار شخصيات القصة.
٢-أن يجمع الطفل صورًا تعبر عن السلوكيات الصحيحة تجاه المحافظة على البيئة بطريقةٍ صحيحةٍ.
٣-أن يصنف الطفل البطاقات إلى سلوكياتٍ صحيحةٍ وخاطئةٍ في استخدام الماء بشكلٍ صحيح.
٤-أن يطبع الطفل أشكالاً فنيةً باستخدام الخامات مع زملائه بمهارة.
٥-أن يقوم الطفل بزراعة بعض الحبوب مع الباحثة بمهارةٍ.

محتوى البرنامج:

اعتمد البرنامج الحالي على مجموعة من الأنشطة والتي تسعى لتخفيف حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وتطبق أنشطة البرنامج على الأطفال المحرومين من الرعاية في المرحلة العمرية من (٤-٦ سنوات).

الجلسات:

يشتمل البرنامج على (٣٠) جلسةً، مدة الجلسة (٤٥) دقيقةً، وذلك على مدى (١٠) أسابيع بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، بواقع جلسة واحدة يومياً وبذلك سيستغرق التطبيق ثلاثة أشهر واعتمد فيه على أكثر من فنية من فنيات تعديل السلوك.

الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج:

(ورق مقوى- ألوان- عرائس عصا- أسطوانات قديمة - بطاقات قصصية- بعض خامات البيئة المُعاد استخدامها- مادة لاصقة- علب كرتون مختلفة الأحجام).

أساليب التعلم المستخدمة :

تنوعت أساليب التعلم المستخدمة في الأشطة ومنها :(الحوار والمناقشة – النمذجة– لعب الأدوار– التعزيز الإيجابي– التقليد والمحاكاة– اللعب الجماعي).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

قامت الباحثة باستخدام الطرق التالية من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وهي:

١–طريقة بيرسون Pearson Correlation Coefficient Formula .
٢– طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha .
٣– معادلة كوبر Cooper Equation .
٤– اختبار ويلكوكسون اللا بارامتري Test Wilcoxon.

نتائج البحث ومناقشته:

نتائج الفرض الأول ومناقشته:

والذي ينص على أنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المحرومين من الرعاية (عينة البحث التجريبية) بين القياسين القبلي والبعدي لتطبيق البرنامج الإرشادي على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي لصالح القياس البعدي.**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Testلعينتين غير مستقلتين بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.24 لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد العينة في السلوك البيئي السلبي وأبعاده الفرعية بين القياسين القبلي والبعدي للبرنامج. كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج تحليل اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي وأبعاده الفرعية (ن=١٠)

المتغيرات	اتجاه فروق الرتب	العدد	القياس القبلي/ البعدي		قيمة Z	مستوى الدلالة الإحصائية	اتجاه الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب			
مهارة حماية الذات	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.818	0.005	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	10					
مهارة الحفاظ على البيئة من التلوث	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.805	0.005	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	10					
مهارة ترشيد إستهلاك الموارد البيئية	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.809	0.005	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	10					

مهارة إعادة تدوير المخلفات	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.814	0.005	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	10					
مهارة رعاية النبات والحيوان	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.805	0.005	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	10					
البطاقة ككل	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.805	0.005	لصالح القياس البعدي
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	10					

أشارت النتائج في جدول (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وبمقارنة متوسطي درجات أفراد العينة على الدرجة الكلية للمقياس في القياسين القبلي والبعدي نجد أن متوسط درجات أفراد العينة في القياس

القبلي (٥٩,٤) وفي القياس البعدي (١٩٠,٩) وهذا الفرق لصالح القياس البعدي .

وللتحقق من حجم تأثير البرنامج المستخدم في التخفيف من السلوك البيئي السلبي وأبعاده الفرعية لدي عينة البحث الحالي تم حساب معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Matched- Pairs Rank (rprb) biserial correlation في حالة عينتين مترابطتين وذلك عند استخدام اختبار ويلكوكسون لحساب الفروق بين متوسطي رتب أزواج الدرجات المرتبطة من البيانات الحالية، ويوضح الجدول التالي:

جدول (٥)

نتائج حجم التأثير البرنامج المستخدم في تخفيف حدة السلوك البيئي السلبي والأبعادالفرعية لدى أفراد العينة وفقاً(rprb) معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة

القيمة المتغير	(r_{prb}) (معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة)	نوعه
البعد الأول	١	**قوي جدًا**
البعد الثاني	١	**قوي جدًا**
البعد الثالث	١	**قوي جدًا**
البعد الرابع	١	**قوي جدًا**
البعد الخامس	١	**قوي جدًا**
الدرجة الكلية	١	**قوي جدًا**

ويتضح في ضوء الجدول (٥) أن حجم تأثير البرنامج الحالي في التخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي وأبعاده الفرعية لدى أفراد عينة

البحث وفقًا لمعامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (rprb) قوي جدًا، حيث بلغت قيمته (١) .

تفسير نتائج الفرض الأول:

تؤكد نتيجة هذا الفرض على فعالية البرنامج الإرشادي المُعَد للتخفيف من حدة السلوك البيئي السلبي لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى ارتباط الأنشطة ببيئة الطفل وتصميم الأنشطة المقدمة للطفل بطريقةٍ تساعد على التفاعل الإيجابي له داخل النشاط وقد كان لذلك أثرًا كبيرًا على السلوك البيئي الإيجابي الذي اكتسبه الأطفال والإحساس بالمسئولية تجاه البيئة التي يعيشون فيها، وقد أكد على ذلك دراسة (McGuire, 2015) التي أكدت على دور برامج التربية البيئية في المدارس في تنمية السلوكيات البيئية وتعزيز الهوية الذاتية البيئية بدءاً من الطفل ما قبل المدرسة وذلك من خلال الأنشطة لترسيخ أي سلوك له تأثير مباشر على البيئة. ودراسة (خليل، ٢٠١٦) التي أكدت نتائجها على دور البرنامج المقترح القائم على المواطنة البيئية في تنمية القيم البيئية لأطفال ما قبل المدرسة، ودراسة (علي، ٢٠١٤) التي هدفت من خلال برنامجها استدخال القيم البيئية السليمة لطفل الروضة، والعمل على تجميل البيئة المحيطة والحفاظ عليها آمنة ونظيفة، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج المسرحي في تنمية القيم البيئية لطفل الروضة، فقد حرصت الباحثة على تضمين البرنامج على خمسة أبعاد فرعية مرتبطة بعلاقة الطفل بالبيئة وهي كالآتي: (حماية الذات، الحفاظ على البيئة من التلوث، ترشيد استهلاك الموارد البيئية، إعادة تدوير مخلفات البيئة، رعاية النبات والحيوان)، وجميعها تنمي السلوكيات البيئية السليمة وتشجع الطفل على التفاعل الإيجابي تجاه البيئة التي يعيش فيها، وحرصت أيضًا الباحثة على استخدام

الوسائل التعليمية المتنوعة، ومما سبق نجد أن البرنامج الإرشادي المقترح له تأثير إيجابي وفعال في تخفيف حدة السلوكيات البيئية السلبية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية (عينة البحث التجريبية) وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة، وبالتالي ثبوت الفرض الأول للبحث الحالي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشته:

ينص الفرض الثانى للبحث على أنه:" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال المحرومين من الرعاية (عينة البحث التجريبية) بين القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج الإرشادي على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي بعد مرور شهر من القياس البعدي لصالح القياس التتبعي.**"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لعينتين غير مستقلتين بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.24 لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب أفراد العينة في بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي وأبعاده الفرعية بين القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج. ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التحليل :

جدول (٥)

نتائج تحليل اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين البعدي والتتبعي على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي وأبعاده الفرعية

المتغيرات	اتجاه فروق الرتب	العدد	القياس البعدي/ التتبعي		قيمة Z	مستوى الدلالة الإحصائية	اتجاه الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب			
مهارة حماية الذات	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.000	0.046	لصالح القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	4	2.50	10.00			
	الرتب المحايدة	6					
	المجموع	10					
مهارة الحفاظ على البيئة من التلوث	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-1.732	0.083	
	الرتب الموجبة	3	2.00	6.00			
	الرتب المحايدة	7					
	المجموع	10					
مهارة ترشيد إستهلاك الموارد البيئية	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.810	0.005	لصالح القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	9	5.00	45.00			
	الرتب المحايدة	1					
	المجموع	10					

مهارة إعادة تدوير المخلفات	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-1.890	0.059	
	الرتب الموجبة	4	2.50	10.00			
	الرتب المحايدة	6					
	المجموع	10					
مهارة رعاية النبات والحيوان	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.859	0.004	لصالح القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	10					
البطاقة ككل	الرتب السالبة	0	0.00	0.00	-2.823	0.005	لصالح القياس التتبعي
	الرتب الموجبة	10	5.50	55.00			
	الرتب المحايدة	0					
	المجموع	10					

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي، وبمقارنة متوسطي درجات أفراد على الدرجة الكلية للمقياس في القياسين البعدي والتتبعي نجد أن متوسط درجات أفراد العينة في القياس البعدي (١٩٠,٩) وفي القياس التتبعي (١٩٥,٣) وهذا الفرق لصالح القياس التتبعي.

وهذا يعني أن الدرجات التي حصل عليها الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي كانت متقاربة، مما يدل على استمرار فعالية البرنامج المستخدم في تخفيف حدة السلوك البيئي السلبي وأبعاده الفرعية لدى أفراد العينة التجريبية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار فاعلية برنامج البحث خلال فترة المتابعة، واستفادة الأطفال من البرنامج، والذي ينجم عنها التخفيف من السلوكيات السلبية وبذلك تحققت صحة الفرض الثاني للبحث.

ويوضح الشكل التالي متوسطات الأداء في القياسين البعدي والتتبعي لأطفال المحرومين من الرعاية (عينة المجموعة التجريبية) على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي.

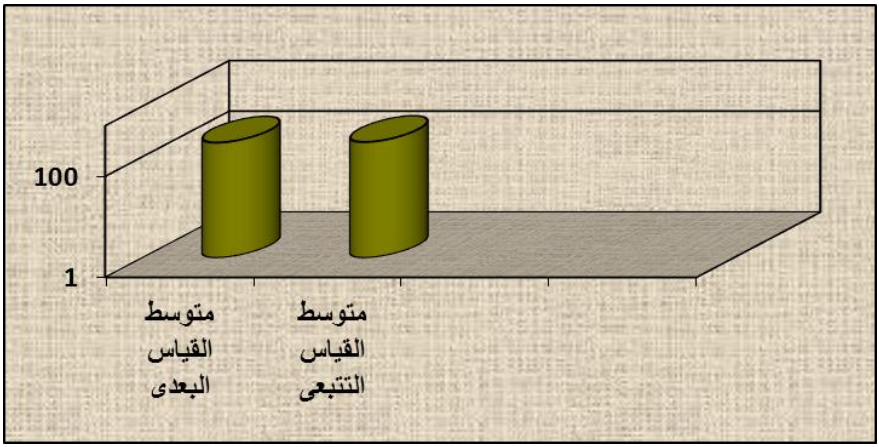

شكل رقم (١)

يوضح متوسط القياسين البعدي والتتبعي للعينة التجريبية بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة ملاحظة السلوك البيئي السلبي

تفسير نتائج الفرض الثاني:

لقد أوضحت نتائج الفرض الثاني للبحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية في القياسين البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي للتخفيف من السلوك البيئي السلبي، حيث أكدت نتائج البحث الحالية على فعالية البرنامج الإرشادي القائم على الأنشطة وانعكاس ذلك إيجابياً على تخفيف السلوك البيئي السلبي لدى عينة البحث التجريبية مع استمرار هذا الأثر الإيجابي للبرنامج خلال فترة المتابعة. وتعزو الباحثة استمرار ثبات فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم في تنمية السلوك البيئي الإيجابي خلال فترة المتابعة إلى ميل الأطفال إلى تكرار السلوكيات الإيجابية، كذلك تأثير الأنشطة التي قدمت للأطفال؛ حيث اعتمدت على الخبرات المباشرة وقد ساعد ذلك على تسهيل اكتساب الأطفال للسلوكيات البيئية وزيادة قدرتهم على الفهم ولإستيعاب، وقد أكدت على ذلك دراسة (Robertson, 2009) التي أكدت على أهمية التجربة في تكوين الموقف البيئي للأطفال في سن ما قبل المدرسة وأن تشجيع وغرس القيم البيئية في سن مبكرة يؤدي إلى استعداد الأطفال ليكونوا مواطنين واعين بيئياً في المستقبل، كذلك اختبار الأطفال للبيئة الطبيعية من حولهم يجعلهم يتعاطفون معها ويسلكون مواقف إيجابية تجاهها والحفاظ على هذه المواقف الإيجابية فيما بعد، كما ترجع الباحثة استمرار تأثير البرنامج إلى استخدام التغذية الراجعة سواء أكانت مادية كالحوافز التي توزع على الأطفال أم معنوية كعبارات التشجيع والإستحسان التي من شأنها أن تحفز الأطفال على الاهتمام. فدعم السلوك الإيجابي يساعد الطفل على استمراره والحد من السلوك السلبي، واتفق على ذلك نتائج دراسة (عبد الحميد، ٢٠١٨) التي أكدت على دعم السلوكيات الإيجابية عند الطفل تؤدي بدورها إلى انخفاض السلوكيات السلبية.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية للاستفادة منها:

١-الاهتمام بتنمية الوعي البيئي لدى فئات متنوعة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

٢-ضرورة التعاون بين مشرفي المؤسسات والباحثين لمعرفة البرامج الواجب تنميتها عند هذه الفئة.

٣- إجراء المزيد من الدراسات التي تتبع احتياجات الأطفال المحرومين من الرعاية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

– إبراهيم، أيمن. (٢٠١٢). *فاعلية برنامج مقترح لممارسة أنشطة فنية بإستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين السلوك التكيفي لدى أطفال مؤسسات الإيواء (بمحافظة الجيزة)*. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة .

– إبراهيم، يارا. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية المحطات التعليمية التفاعلية في تنمية المفاهيم والسلوكيات البيئية والحس الجمالى لدى طفل الروضة. *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، جامعة أسيوط. (١٤)، ١٨٦-٢٥٦ .

– أبو حلاوة، محمد. (٢٠١٠). العجز المتعلم. المكتبة الالكترونية .

– أحمد، سهير ؛ سليمان، شحاتة. (٢٠١٦). *تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق* (ط ٣). دار الزهراء .

– البصال، إيناس. (٢٠١٢). فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض المفاهيم البيئية للحد من مظاهر السلوك السلبي لدى أطفال الروضة (من ٤-٦ سنوات) سكان العشوائيات بمحافظة بورسعيد. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (١٢)، ٢٥٢-٢٧٠.

– الجندي، آيات. (٢٠١٩). توظيف المُتحف الافتراضي في تنمية القيم البيئية لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال*، جامعة بورسعيد، (١٤)، ٨١-١٤٣ .

– الحربي، منال ؛ الشايجي، عهود. (٢٠١٨). دور الأنشطة الفنية في تنمية الوعي البيئي لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة الرياض. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية بغزة*، ٢٦(٦)، ٥١٠-٥٣٦ .

– السامرائي، نبيهة. (٢٠١٤). *علم النفس البيئي مفاهيم وحقائق ونظريات وتطبيقات* (ط ٢). دار زهران .

– المقاطي، طعيس. (٢٠١٨). *أساليب التنشئة الاجتماعية*. العبيكان للنشر .

– بدير، كريمان. (٢٠١٤). *تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة*. مكتبة الرشد .

– بلان، كمال. (٢٠١١). الاضطرابات السلوكية والوجدانية لدى الأطفال المقيمين في دور الأيتام من وجهة نظر المشرفين عليهم. *مجلة كلية التربية*، جامعة دمشق، ٢٧(٢،١)، ١٧٧–٢١٨.

– جاد، منى. (٢٠١٦). *التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها* (ط ٧). دار المسيرة .

– حسن، هبة. (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي في خفض الأعراض الاكتئابية لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، (١٤). ٥٩٦–٦٣١ .

– خلف، أمل. (٢٠١٤). *إعداد برامج طفل الروضة*. عالم الكتب .

– خليدة، مهرية. (٢٠٢٠). التربية البيئية والسلوك البيئي للمراهق. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية*، جامعة ورقلة، ٩(١)، ٩٥٠–٩٧٣ .

– خليل، شيرين. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على أهداف المواطنة البيئية لتنمية المفاهيم والقيم البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة. *الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٢١٥)، ٥٩–١١٢ .

– دياب، هالة. (٢٠١٦). *استراتيجيات إبداعية كمدخل لتعليم مفاهيم التعبير والتواصل لأطفال المؤسسات الإيوائية* . رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس .

– رشوان، ناصر. (٢٠١٨). *التكامل بين المجالس الشعبية المحلية والتنفيذية في مواجهة المشكلات البيئية*. دار العلم والإيمان للنشر .

– ضاهر، حنان. (٢٠١٤). *السلوك البيئي في مرحلة المراهقة وعلاقته بالعجز المتعلم ومهنة المستقبل*. رسالة ماجستير. جامعة دمشق. كلية التربية.

– عبد الحميد، سمية. (٢٠١٨). دعم السلوك الإيجابي كمدخل للوقاية من السلوكيات السلبية لطفل الروضة. *مجلة الطفولة*، ٢٨(٢)، ٨٨٨-٩٢٢ .

– عبد الخالق، أحمد. (٢٠١٦). *علم نفس الشخصية* (ط ٢). مكتبة الأنجلو المصرية .

– عبد المحسن، مصطفى. (٢٠١١). *المتغيرات المجتمعية المتعلقة بدعم برامج الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام بالمجتمع المحلي*. رسالة ماجستير. جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية .

– عبد المعطي، حسن ؛ عواد، عصام ؛ سلامة، سهير. (٢٠١٨). *تعديل السلوك؛ دليل علمي وعملي للآباء والمربين والعاملين مع الأشخاص العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة* (ط ٢). دار اليازورى العلمية .

– علوان، شمس. (٢٠٢٠). برنامج مقترح باستخدام الأنشطة البيئية لتنمية مهارات والسلوك البيئي لدى الأطفال ذوي اضطرابات التوحد، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (١٢١)، ٨٠-١٠٩ .

– علي، بر. (٢٠١٤). *فعالية برنامج مقترح لتنمية القيم البيئية السليمة لطفل الروضة باستخدام مسرح العرائس*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة طنطا .

– علي، شامية. (٢٠١٨). فاعلية التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام مهارة تأكيد الذات فى التخفيف من سلوك التنمر لدى أطفال المؤسسات الإيوائية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، جامعة الفيوم، ١٣(١٣)، ٤٨٣-٥٢٤.

– قاسم ، أنسي. (٢٠٠٢). *أطفال بلا أسر*. مركز الإسكندرية للكتاب .

– ناجي، عبد الفتاح. (٢٠١٦). *البرنامج التدريبي في الإرشاد الزواجي والأسري*. دار خالد اللحياني للنشر .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

– Bowlby, J. (1980). *Attachment and loss: Separation: Anxiety and anger* (Vol. 2). Vintage .

– Byerly, H., Balmford, A., Ferraro, P. J., Hammond Wagner, C., Palchak, E., Polasky, S., Ricketts, T. H., Schwartz, A. J., & Fisher, B. (2018). Nudging pro-environmental behavior: evidence and opportunities. *Frontiers in Ecology and the Environment*, *16*(3), 159-168 .

– Cowling, R. M. (2014). Let's get serious about human behavior and conservation. *Conservation Letters*, *7*(3), 147-148 .

– Fischer, J., Dyball, R., Fazey, I., Gross, C., Dovers, S., Ehrlich, P. R., Brulle, R. J., Christensen, C., & Borden, R. J. (2012). Human behavior and sustainability. *Frontiers in Ecology and the Environment*, *10*(3), 153-160 .

– Fox, N. A., Nelson, C. A., & Zeanah, C. H. (2017). The Effects of Psychosocial Deprivation on Attachment: Lessons from the Bucharest Early Intervention Project. *Psychodynamic Psychiatry*, *45*(4), 441-450.

– Ginige, P., Baminiwatta, A., & Jayawardana, H. (2020). Prevalence and predictors of emotional and behavioral problems among institutionalized children in Kandy District, Sri Lanka. *Child Abuse & Neglect*, *103*, 104435. https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.chiabu.2020.104435

– Kaur, R., Vinnakota, A., Panigrahi, S., & Manasa, R . (2018) .A descriptive study on behavioral and emotional problems in orphans and other vulnerable children staying in institutional homes. *Indian journal of psychological medicine*, *40*(2), 161-168 .

– Mahasneh, R. A., Romanowski, M. H., & Dajani, R. B. (2017). Reading social stories in the community: A promising intervention for promoting children's environmental knowledge and behavior in Jordan. *The Journal of Environmental Education*, *48*(5), 334-346.

– Matsuba ،M. K., & Pratt, M. W. (2013). The Making of an Environmental Activist: A Developmental Psychological Perspective. *New Directions for Child and Adolescent Development*, *2013*(142), 59-74.

– McGuire, N. M. (2015). Environmental Education and Behavioral Change: An Identity-Based Environmental Education Model. *International Journal of Environmental and Science Education*, *10*(5), 695-715 .

– Okereke, C., Vincent, O., & Mordi, C. (2018). Determinants of Nigerian managers' environmental attitude: Africa's Ubuntu ethics versus global capitalism. *Thunderbird International Business Review*, *60*(4), 577-590.

– Robertson, J. S. (2009). *Forming preschoolers' environmental attitude: Lasting effects of early childhood environmental education*. Royal Roads University .

– Wight, R. A., Kloos, H., Maltbie, C. V., & Carr, V. W. (2016). Can playscapes promote early childhood inquiry towards environmentally responsible behaviors? An exploratory study. *Environmental Education Research*, *22*(4), 518-537. https://doi.org/10.1080/13504622.2015.1015495

– Wilson, R. (2007). *Nature and young children: Encouraging creative play and learning in natural environments*. Routledge.

– Zeanah, C. H. (2019). Attachment Disorders In Early Childhood. In *Handbook of Infant Mental Health* (Fourth ed.). Guilford Publications.